ومن هذا قول معاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر رأيت أبا جهل في مثل الحرجة فقصدت نحوه فلما أمكنني ضربته ضربة أطننت قدمه بنصف ساقه فطاحت وقال علقمة بن الأرث وكم من قتيل اثخنته سيوفنا كفاحا وكف قد أطيحت وأسوق ويقال تطوح الرجل في البلدان إذا تقاذفته بقاعها .

وقال أبو سليمان في حديث أبي هريرة أنه كان يقول إن آخر شراب يشربه أهل الجنة على أثر طعامهم شراب يقال له طهور إذا شرب منه هطم طعامهم يرويه حرملة عن ابن وهب قال بلغني ذلك عن أبي هريرة .

قوله هطم معناه سرعة الهضم وأصل الحطم وهو الكسر قلبوا الحاء هاء .

ويقال للراعي إذا وصف بالعنف حطمة وذلك لأنه يحمل الإبل بعضها على بعض في السوق فتحطم وتكسر والحطمة اسم جهنم لأنها تحطم من ألقي فيها قال ا تعالى كلا لينبذن في الحطمة .

وقال أبو عبيدة يقال للرجل الأكول إنه لحطمة